@ 209 @ ((28) ^ محمد رسول ا والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من ا ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في) * * * * * * .

قوله تعالى : (^ محمد رسول ا) هذه الآية شهادة من ا تعالى لرسوله بالحق وأنه رسوله حقيقة . .

وقوله : (^ والذين معه) يعني : أصحابه . .

وقوله : (^ أشداء على الكفار) أي : غلاظ شداد عليهم ، وهو في معنى قوله : (! 2! 2 رحماء بينهم) أي : متوادون ومتواصلون بينهم ، وهو في معنى قوله : (^ أذلة على المؤمنين) . .

وقوله : (^ تراهم ركعا سجدا) أي : راكعين ساجدين . .

وقوله : (^ يبتغون فضلا من ا ورضوانا) أي : الجنة والثواب الموعود . .

وقوله : (^ سيماهم في وجوههم من أثر السجود) قال ابن عباس : هو في القيامة ، وذلك من آثار الوضوء على ما قال : ' أمتى غر محجلون من آثار الوضوء ' فعلى هذا يكون (المؤمنون) بيض الوجوه من أثر الوضوء والصلاة . وقال عكرمة : من أثر السجود : هو التراب على الجباه ، وقد كانوا يسجدون على التراب ، وقال الحسن : هو السمت الحسن ، وعن سعيد بن جبير : هو الخضوع والتواضع ، وهو رواية عن ابن عباس ، ويقال : صفرة الوجه من سهر الليل ، وهذا قول معروف . .

وقوله : (^ ذلك مثلهم في التوراة) أي : صفتهم في التوراة . .

وقوله : (^ ومثلهم في الإنجيل) منهم من قال : الوقف على قوله : (^ ذلك مثلهم في التوراة) ، وقوله : (^ ومثلهم في الإنجيل) كلام مبتدأ بمعنى : صفتهم في الإنجيل كزرع ، ومنهم من قال : الوقف على قوله : (^ في الإنجيل) .